من المرأة احتيال من عشرين فيه نجاة الولد
من اللطمة والقدر من الكسر والعجل من القرب
والجرة من الزجر والثوب من الخرق والضيف
من الرحيل واذا اشتد غضبها وغلب عليها سوء
خلقها فليضرب كفه بين كتفيها وليقل اخرج
ايها الرجس النجس الخبيث المخبث اخرج من جسد طيب
فان الشيطان يخرج منها ولا يطيعها في اكثر الامور
فان طاعة النساء ندامة ولا يشاورها الا ليخالفها
ويحذر خيانتها ومكرها وخديعتها لقد وقع ابونا
ادم عليه السلام في الزلة بدعوة زوجته حواء رضي الله
عنها ويغض عن بعض مساويها ما لم يكن اثما فاحشا
ولا يهتك سترها بين الناس ويعاشرها بالمعروف
ويلاعبها ويداعبها بما لا اثم فيه فقد كان عليه السلام
صلى الله عليه وسلم من افكه الناس مع نسائه وان
ملاعبة الزوجة ليس من اللهو الباطل الذي نهي عنه
الدين بل هو من الحق وقد سابق النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة رضي الله عنها مرة فسبقته وسابقها اخرى فسبقها

فقال

فقال النبي عليه السلام هذه بتلك وليكن عليه
الهيبة والوقار ولا يرخص الادب بين اهله لئلا يتأذوا منه
ففي الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك وعلق
سوطك حيث يراه اهل البيت ويرفق في تأديبهن
فاذا جزبها باذن الشرع تأديبا فلا يباشرها ولا ينبسط
اليها في اخر ذلك اليوم فانه يبطل فائدة الادب
ويكثر السكوت عندهن ففي الحديث ان النساء
خلقن من ضعف فاغلبوا ضعفهن بالسكوت
واستروا عوراتهن في البيوت ولا يسكن المرأة
غرفة ولا يعلمها الكتابة ويعلمها الغزل ويقرئها
من القران سورة النور ويعريها من فاخر اللباس
لتلزم بيتها ولو خرجت الى ذي قرابة منها باذنه
فانها تلبس معاوزها ولا تخلو بزوجها مع ولد لها
من غيره فانه يؤذيه ولا تسئل طلاق ضرتها فان
لها ما قدر لها وتحسن الخلق مع زوجها والرجل معها
ايضا فان المرأة لاحسن ازواجها خلقا في الجنة
واذا وقف من زوجته على نشوز وبغاء فانه يطلقها

فاحوبا